

شرح مختصر الاعتقاد للامام البيهقي (٥/٦) للشيخ د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ورضي عنهم قال وروي عنه في حديث موصول باسناد اخر غير قوي وفي حديث منقطع انه قال ان مثل اصحابي كمثل النجوم في السماء من اخذ بنجم منها اهتدى والذي رويناه ها هنا من الحديث الصحيح يؤدي بعض معناه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الحواريين - [00:00:00](#)

الذين ينصرون دينه ويأخذون بسنته ويقتدون بامرهم فقال في رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ما من نبي بعثه الله عز وجل في امة الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون - [00:00:46](#)

سنته ويقتدون بامرهم. ثم انه صلى الله عليه وسلم شهد بكونهم خير امته. فقال في رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وفي رواية عائشة وعمران بن الحسين وابي هريرة خير الناس قرني. وفي بعضها خير امتي القرني - [00:01:06](#)

الذي بعثت فيه وقال في رواية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اكرموا اصحابي فانهم خياركم وفي رواية اخرى احفظوا احفظوني في اصحابي وامر فيما روي عنه بمحبتهم ونهى عن سبهم واخبر امته بان احدا منهم لا يدرك محلهم ولا يبلغ درجتهم وان الله تعالى يغفر لهم - [00:01:26](#)

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ولا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:01:56](#)

وعن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي لا تتخذوهم غربا ومن بعدي فمن احبهم فحببي احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد - [00:02:16](#)

الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد وجب - [00:02:36](#)

لكم الجنة فاغرورقت عينا عمر. وعن ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اخبرتني ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله - [00:02:56](#)

تعالى من من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها؟ قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا - [00:03:16](#)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب الناس فاختر محمد صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته وانتخبه بعلمه - [00:03:36](#)

ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر له اصحابه فجعلهم انصار دينه ووزراء نبيه فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوه قبيحا فهو عند الله قبيح. وعن ابي بلج عن عمر ابن ميمون قال - [00:03:56](#)

عند ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال اخبرنا الله في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا انه سخط عليهم بعد؟ وعن الضحاک ابن مزاحم قال امر الله عز وجل بالاستغفار لهم - [00:04:16](#)

يعني محمد صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انهم سيحدثون ما احدثوا وعن سفيان عن نسير ابن قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى

عنه يقول لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان مقام احدهم - [00:04:36](#)

ساعة افضل من عمل احدكم عمره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابه - [00:04:56](#)

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد فضل صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم امر مجمع عليه بين اهل السنة. ولا نزاع بينهم انهم افضل الخلق بعد الامن وهذا للادلة التي اعتمدها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه - [00:05:16](#)

الله جل وعلا يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. واول من يدخل في هذا صحابة الرسول والناس هنا عموما دخل فيه كل ما يتناوله هذا اللفظ. ثم كذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مستفيضة بهذا ثم - [00:05:46](#)

انهم يتفاضلون فالذين انفقوا وقتلوا قبل الفتح افضل من الذين جاءوا والمهاجرون افضل منهم. كذلك الذين شهدوا بدرًا ثم الذين شهدوا بيعة الرضوان التي هي بيع الحديبية. وكذلك العقبة وهي خاصة بالانصار. الادلة على هذا كثيرة واقوله الذي ذكر هنا - [00:06:16](#)

لو ان احدكم انفق لا تسبوا اصحابه فوالله لو ان احدكم انفق مثل احد ما بلغ ومد احدهم ولا اصيب هذا الكلام قيل لخالد بن الوليد خالد بن الوليد اسلم بعد الفتح - [00:06:56](#)

بعد الحديبية هو تكلم على عبد الرحمن ابن عوف لما بلغ ذلك رسول الله غضب وقال دعوا لي اصحابي لا تسبوا والله لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب في سبيل - [00:07:16](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيب يعني ولا نصف المد. والمد هو ثلث الصاع اذا كان هذا يقال لاحد الصحابة الذين تأخر اسلامهم فكيف بمن اتى بعدهم اليه اصلا والله جل وعلا اتى عليهم كثيرا في كتابه جل وعلا وعلام الغيوب - [00:07:36](#)

اعلم انه سيقع بينهم ما سيقع. ولا يسبهم او يسلبهم الا مخذول لعنهم الله وابعده. ولهذا من الامور المجربة التي سهرت ونظر اليها كل من كان في قلبه غل للصحابة يسبهم ان الله لا يوفقه وانه يموت - [00:08:06](#)

منحرفا بعيدا عن الحق. وقد يعاقب قبل ان يموت. حتى انه احد العلماء كتب كتابا في من سب الصحابة. ذكر قضايا كثيرة والله اعلم بها. ان احدهم يجعل قرد احدهم يجعل كلب واحدهم وعلى كل حال الذي ينتظرهم بعد الموت اشد اشد واعظم - [00:08:36](#)

الله امرنا ان نستغفر له. فيما مضى الذين الذين من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. نعم. قال رحمه الله باب القول في اهل بيت - [00:09:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وازواجه. قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل ويطهركم تطهيرا. وابتداء الاية بنساء النبي صلى الله عليه وسلم. وتخبيرن فلما اخترن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:09:36](#)

كان لهن ما وعد الله لهن من الاجر العظيم. ثم ميزهن عن نساء العالمين في العذاب والاجر. ثم ابى كانهن منهن فقال يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في - [00:09:56](#)

مرض ثم ساق الكلام الى قوله انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وانما ورد بلفظ الذكور لادخال غيرهن معهن في ذلك ثم اضاف البيوت اليهن بقوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن - [00:10:16](#)

من آيات الله والحكمة وجعلهن امهات المؤمنين فقال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه وامهاتهم حرم نكاحهن بعد وفاة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - [00:10:36](#)

وانزل في براءة عائشة بنت الصديق مما رميت به في قوله ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم الى اخر الايات فهي تتلى في مساجد المسلمين وفي صلواتهم وفي محاريبهم. في وفي صلواتهم في محاريبهم وتكتب في مصاحفهم - [00:10:56](#)

والوحيهم الى يوم الدين وفيها بيان عفتها وحصانتها وطهارتها وكبير اثمها. من رماها وعظيم عذابه لعنه في الدنيا والآخرة وكفى لها بذلك شرفا ولمن وقع فيها عذابا معدا ولعنا متتابعا عاجلا - [00:11:16](#)

عاجلا وعاجلا. وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال قام فينا ذات ذات يوم رسول الله صلى الله عليه سلم خطيبا فحمد

الله واتنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي - [00:11:36](#)

فاجيب واني تارك فيكم الثقيلين. اولهم اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله اذكركم الله - [00:11:56](#)

في ال بيتي ثلاث مرات فقال له حصين يا زيد من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال بلى ان نساءه من اهل ولكن اهل بيته ال بيته من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال ال علي - [00:12:16](#)

وال جعفر وال العباس وال عقيم. فقال كل هؤلاء يحرم الصدقة. قال كل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال نعم. قال الاستاذ الامام رضي الله عنه قد بين زيد ابن ارقم ان نساءه من اهل بيته - [00:12:36](#)

واسم اهل البيت للنساء تحقيق وهو متناول للال. واسم الال لكل من حرم الصدقة من اولاد اولاد المطلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد واعطائه الخمس الذي - [00:12:56](#)

عوضهم من الصدقة بني هاشم وبني المطلب. وقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شية واحد. وقد سمي ازواجه الال بمعنى التشبيه بالنسب. فاراد زيد تخصيص الال من اهل البيت بالذكر. ولفظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

الله عليه وسلم في الوصية بهم عام يتناول الال والازواج ومن الال والازواج وقد امرنا بالصلاة على جميعهم فقال ثم ساق المصنف بسنده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى - [00:13:36](#)

اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. قال الشيخ وامر في حديث ابي حميد الساعدي بالصلاة علي وعلى ازواجه - [00:13:56](#)

وذريته ويحتمل انه افردهن بالذكر من جملة اهل البيت على وجه التأكيد كما افرد الذرية على وجه التأكيد ثم رجع الى التعميم في حديث ابي هريرة ليدخل فيها غير الازواج والذرية من اله الذين يقع عليهم اسم اهل - [00:14:16](#)

في البيت والله اعلم. ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم. كنا ازواجه في الآخرة. كما ثبت ذلك عنه صلوات الله وسلامه عليه. وآازواجه ونص الله جل وعلا عليهن انهن ليسن لسنا كغيرهن من النساء. وقد فظلمهم الله فظلمهم - [00:14:36](#)

جل وعلا على سائر النساء ولا شك في ذلك ولهذا جعلهن امهات كل المؤمنين امهات من ناحية الحرمة والاحترام ووجوب الرعاية رعاية الحق لا حرم كذلك نكاحهن بعده لانهن ازواجه صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:06](#)

وهن داخلات في ال البيت بل الاية هي فيهن. الاية التي ذكرها في ازواجه وهن ايضا مثل غيرهن من آآ اولياء الله بعضهم افضل وقد فظلت عائشة عليهن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لها - [00:15:36](#)

فهي حبه من النساء ولهذا ثبت في صحيح مسلم حديث عامر بن العاص انه قال اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ قال عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخاشي احد ولا - [00:16:06](#)

يجامل احد ان رجل مثلاً يستحي ان يقول عند الناس اني احب او ان احب الناس الي كذا. فلما قال له اي الناس احب اليك؟ قال عائشة. قال من الرجال؟ قال ابوها - [00:16:26](#)

هذا نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائي احب الناس. ثم ان الله جل وعلا انزل ثلاثة عشر اية تتلى في كتاب الله في طهاراته في طهارتها وتبرأت - [00:16:46](#)

فيها مما رماها المنافقون فهي مبرأة اوقست سبع سماوات وقد الله بعض اتباع الشيطان وصاروا يلعنونها ولا يزالون يرمونها في الفجور. وهذا من اعظم اذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اعظم مما يقع من الكفار الذين يصورون الصور السيئة - [00:17:06](#)

ويقولون هذي صور محمد فهذا كذب ليس كذلك. فهي مثل ما قال الله عليه وسلم الال تعجبون كيف يصرف الله جل وعلا عني كذا المشركين او سب المشركين يسبون مذممة وانا محمد. فهم يسبون غيره. فهم مثل هؤلاء - [00:17:36](#)

يتصورون شيئاً ليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيصورون بخلاف الذي يسب ازواجه. فان هذا من ابلغ الاذية فيه صلوات الله وسلامه ومن اذى رسول الله يوشك الله ان يأخذه ولكنه حليم - [00:18:06](#)

حليم لا يعجل ولا يفوته شيء. سوف يلقون جزاءهم. ثم كذلك ال بيته الذين حرمت عليهم الصدقة يعني الزكاة فهي محرمة على ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم - [00:18:26](#)

كما قال سيد بن ارقم ال علي وال جعفر وال العباس اقرباء صلى الله عليه من المؤمنين. اما اقرباؤه من المشركين فقد تبرأ منه. فثبت في الصحيح انه قال ان ال فلان ليسوا لي باولياء. انما ولي الله وصالح المؤمنين. يعني - [00:18:46](#)

ذكر لاقربائه الذين كانوا على الكفر. نعم. يجب انهم يراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ويحب ويعرض قدرهم ولانه وصى بهم ووصى بحق اهل بيته. احفظون احفظوه في اهل بيته - [00:19:16](#)

هو يعلم بعلم الله جل وعلا الذي علم انه سينالهم وينالهم. فلهذا وصى بهم. فنالهم بعض المجرمين الذين يعبدون الدنيا ويتفانون على مناصبها نالهم ما نالهم كما هو معلوم بالتاريخ نعم وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:19:46](#)

في بيتي انزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي الحسن والحسين فقال هؤلاء اهلي قالت فقلت يا رسول الله اما انا من اهل من اهل البيت؟ قال بلى - [00:20:16](#)

ان شاء الله قال ابو عبد الله حديث هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته قال الشيخ هذا يؤكد ما ذكرنا من دخول ال وازواجه في اهل بيته. وعلينا محبة جميعهم وموالاتهم امر الظاهر يعني انها - [00:20:36](#)

زوجة الرجل من اهل بيته بلاشكال. وهذا نص يعني نص الاية ان زوجاته هن اهل بيته ذكر مثلا بناته ذريته من بناته فانهم ايضا من اهل بيته. كما نص على ذلك نعم. هذا لا خلاف فيه - [00:20:56](#)

لان الله جل وعلا ذكر في كتابه ان عيسى من ذرية ابراهيم. وعيسى له اب. فهو من جهة الام فقط. نسبه الى ابراهيم من جهة الام. فاذا اولاد البنت يكونون ابناء. من هذه الناحية. نعم. وعن ابن عباس رضي الله - [00:21:26](#)

الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغلوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي وعلى اننا الامور الواضحة التي وضع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه - [00:21:56](#)

والله وحقة فقال احبوا الله بما يؤذوكم به من النعم من كل قلوبكم. يعني يجب ان يكون هذا حب ابادة وذل وخضوع. واحبني بحب الله يعني ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

ان لم تبغوا لمحبة الله وليست محبة مستقلة. ليست محبة يعني تكون مع الله بل هي محبة في الله ولله تبع لها. فهي مكملة لمحبة الله جل وعلا. ولا بد منها. فيجب ان يكون - [00:22:36](#)

الحب اكثر من حب الانسان لنفسه فضلا عن ولده ووالده والناس اجمعين كما جاء النص في ذلك نعم. وعن حمزة ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول - [00:22:56](#)

المنبر ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفق قومه يوم القيامة. بلى والله ان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة. واني ايها الناس فرط لكم على الحوض. قال الشيخ وقد روينا في - [00:23:16](#)

فضائل اهل البيت والصحابة رضي الله تعالى عنهم في كتاب الفضائل ما ورد فيهما وفيما روينا عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة - [00:23:36](#)

او نساء المؤمنين وفيما روي عن حذيفة حذيفة وابي سعيد وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة زاد احدهما في روايته الا ما كان من مريم ابنة عمران. وفي رواية ابن عباس افضل - [00:23:56](#)

نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت وفي حديث ابي موسى وانس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:24:16](#)

وقال لابنته فاطمة الست تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحبي هذه. يعني عائشة. وقال عم عمر بن ياسر بمشهد علي رضي الله تعالى عنهم لمن نال من عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا منبوذا - [00:24:36](#)

تؤدي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العلماء ان من سب عائشة يعني من قذفها بعد ما برأ الله جل وعلا فهو كافر. لانه

مكذب من كتاب الله جل وعلا - [00:24:56](#)

اختلفوا في سب الصحابة سب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. منهم من حكم بانه كافر لان الله اثنى عليه وذكر انه قد رضي عنهم وكذلك عن ازواجه. فهو ايضا تكذيب لله جل وعلا - [00:25:16](#)

هذا يعني اثما وظلالا لمن وقع في ذلك وهذا معروف ان الناس الذين لا خير فيهم ولا وهم شر خلق الله هم الذين يقدمون على مثل هذه الامور. نعم. وقال قبلكم - [00:25:36](#)

كتاب من بيروت طبع في بيروت معروف ان رافضة يستوي مستولييين عليه كتاب يقول ان الذي بر الذي برئ التي برئت بالقرآن هي ماريما اما عائشة فهي هذا اعوذ بالله مجاهرة كيف مثل هذا يصدر في بلاد المسلمين؟ يعني لكن - [00:25:56](#)

نعم. وقال عمار رضي الله عنه انها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة كل زوجاته التي مات عنهن تسع كلهن زوجاته وكذلك خديجة رضي الله عنهم من افضل الزوجات - [00:26:26](#)

ايهما افضل خديجة او عائشة والفضل عند الله جل وعلا ولكن حسب النصوص خديجة رضي الله عنها لها موقف ما شاركها فيه احد مع رسول الله. فهي التي ناصرته في اول الدعوة - [00:26:46](#)

وواسته وكان اذا شد اشتد عليه الامر يزيل عنه ذلك وتقول والله لا يخزيك الله ابدا انك تفعل وانك تفعل وكان كانت يعني امرأة عاقلة واجراءات وهي التي منها اولاده كلهم ما عدا ابراهيم. اولاده كلهم - [00:27:06](#)

خديجة وثبت ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه خديجة انتك آآ باناء فيه ماء او قال فيه طعام اذا جاءت فاقرئها السلام من الله اه لما قال لها ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قالت الله هو السلام ومنه السلام. وعلى - [00:27:36](#)

جبريل السلام هذا يدل على رجاحة عقلها رضي الله عنه. وهذا من خصائصها ما في احد ارسل الله اليه السلام الا خديجة. اما عائشة انها قالت الرسول صلى الله عليه وسلم اقرأها مني السلام. يعني من جبريل عليه السلام. وعائشة كذلك لها - [00:28:06](#)

ايضا وهي وهو نشر العلم فهي من اعلم الصحابة آآ انتشر العلم عنها ولهذا كانت مرجعا للصحابة اذا اختلفوا في شيء يرجعون اليه يسألونها نعم وفي حديث ابي سعيد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيديا - [00:28:36](#)

احباب اهل الجنة وجميع ذلك مع غيره من فضائلهم المذكور في كتاب الفضائل باسانيديا باسانيديها من اراد الوقوف عليها ما رجع اليه ان شاء الله تعالى. ان هذا في كتب السنة كلها ليست في كتاب - [00:29:06](#)

التي الذي ذكرها الشيخ اه فضائل كثيرة والبخاري رحمه الله في صحيحه له كتاب الصحابة وذكر بعض ما جاء في النصوص به من هذا نعم باب تسمية العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه بالجنة. يعني الذي مضى يعني فيه -

[00:29:26](#)

منه صلى الله عليه وسلم لاهل بيعة الرظوان انه قال لا يدخل النار من بايع تحت كلهم قد يدخلون الجنة ان شاء الله. هذي مع ان ابن حزم رحمه الله - [00:29:56](#)

يقول الصحابة كلهم في الجنة. يعني وهذا يعني على مقتضى الدالة. والا الشهادة لمعين بعينه ما ما يجوز. ولكن هم افضل الخلق بعد الانبياء. ولا شك في ذلك يعني ان لهذا لما قال غلام حاطب بن بلتعة لو كان يضرب - [00:30:16](#)

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار قال كذبت انه ممن بايع تحت الشجر. وكذلك سبق قول عمر. عمر قال هذا القول لما كتب الكتاب الذي ارسله الى قريش في قصة البدر قال - [00:30:46](#)

دعني اضرب عنقها عنق هذا المنافق. قال وما يدريك انه شهد بدر؟ وان الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم انا غفرت لكم وجاء في الاستثناء رجل واحد الرجل هذا - [00:31:16](#)

يبايع وهو الجد ابن قيس منافق كان الصحابة يبايعون وهو تحت جمده لاصق لجنبه لهذا قال الذين بايعوا تحت الشجرة يدخلون الجنة ما عدا صاحب الجمل الاحمر نعم ثم ساق المصنف رحمه الله تعالى بسنده عن رياح ابن الحارث ان المغيرة بن شعبة -

[00:31:36](#)

كان في المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة. فقال سعيد بن زيد اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته اذناه ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لم اكن اروي عنه كذبا يسألني عنه اذا - [00:32:06](#)

انه قال ابو بكر بالجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وتاسع المسلمين لو شئت ان اسميه لسميته - [00:32:26](#)

قال فرج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التاسع؟ قال ناشدتموني والله عظيم. انا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر. ثم اتبع ذلك يمينا. والله لمشهد شهده - [00:32:46](#)

رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح وعن سعيد بن زيد وعن عبدالرحمن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد انه حدثه في نفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:06](#)

عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص. قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشذك الله يا ابا الاعور ان ننشذك الله - [00:33:26](#)

ابا الاعور انت العاشر قال نشدتموني بالله تالله ابو الاعور في الجنة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد لجماعة سواهم بالجنة وروينا في الباب قبله قوله فيمن شهد بدرا وفي من بايعته - [00:33:46](#)

يعني مثل عبد الله بن سلام ومثل ثابت ابن قيس ابن شماس وللحسن والحسين ومثل عبد الله ابن عمر خيرهم يعني وبين هؤلاء الذين شهد لهم بالجنة؟ هؤلاء قد جاءت النصوص في - [00:34:06](#)

لذلك ثم قالوا يعني صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم ذوي فضل واحسان وهم اولى من يكرمهم الذين قاتلوا مع رسول الله انفقوا اموالهم واعتمدوا وهجروا بلادهم واموالهم ودينهم في الله جل - [00:34:26](#)

ثم قاموا بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه والجهاد وقد اثنى الله عليهم جل وعلا في كتابه واخبرنا انه رضي عنهم الله علام الغيوب يعلم انه انه سيقع بينهم ما يقع وقع في بعض - [00:34:56](#)

كلهم اه كلهم مجتهد والذي كلهم لا يخلو من اجرين او اجر لان قيامهم بهذه الامور التي وقعت من باب الاجتهاد وباب طلب الحق واظهاره هم على حق ولكن رؤية اخبار عنهم مزيد فيها ومنقوص فيها ومبتورا - [00:35:16](#)

لان اهل السنة كان كانوا يقولون من الواجب الاعراض عما شجر بينهم. ولا يزالون يقولون هكذا. فتركوا الامور التي ما نقلوها يتولى الرافضة في ذلك الوقت هم الذين سجلوها ونقلوها وصارت في هذا يعني - [00:35:46](#)

امور كثيرة محجورة ولهذا يجب الانسان يتثبت في الامور التي رويت عنه فبعضها غير صحيح وبعضها مبدل مزيد آآ يجب انها تمحص وانما الشيء الذي اهل الحديث في كتبهم هو الذي يعتمد عليه. نعم. باب تسمية الخلفاء الذين نبه - [00:36:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافتهم بعده وعلى مدة بقائهم عن سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك. قال لي - [00:36:46](#)

امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فنظرنا فوجدناها ثلاث سنة تابعوا عبد الوالد سنة الا ستة اشهر. الى الاربعة والله اعلم وكملت بخلافة الحسن لان خلافة الحسن كانت ستة اشهر ثم تنازل عن الامر - [00:37:06](#)

هاوية. ومعاوية هو اول الملوك. اول ملوك هذه الامة. فهو ملك وليس خليفة. ثم صار الناس يسمون الوالي الذي يتولى عليهم يسمونه خليفة هذا من باب الاصطلاح فقط. والا المقصود هنا خلافة النبوة - [00:37:36](#)

وخلافة النبوة ثلاثون سنة. كما في هذا الحديث نعم. وعن سفينة ابي عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة. وروي عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه عن النبي - [00:37:56](#)

صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا حنبل قال حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابو معشر قال استخلف ابو بكر في شهر ربيع الاول حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات لثمان بقين من جمادى الآخرة يوم الاثنين - [00:38:16](#)

في سنة ثلاثة عشرة فكانت خلافته سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال وقتل عمر يوم الاربعاء لاربع لاربع ليال بقينا من ذي الحجة. تمام

سنة ثلاث وعشرين. وكانت خلافته عشرة - [00:38:36](#)

سنتين وستة اشهر واربعة ايام وقتل عثمان ابن عفان يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما وقتل علي ابن ابي طالب في رمضان يوم - [00:38:56](#)

الجمعة لسبع عشرة من رمضان سنة اربعين فكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر وقيل الا شهرين من العجب يعني ولا نبين ان خلفاء الرسول كلهم قتلوا ما عدا ابا بكر - [00:39:16](#)

قتلوا قتلا مما اغتيال مثل عمر اغتاله ابو لؤلؤة هذا الذي يعظمه الرافضة لاجل ذلك. وعلي قتله الخوارج وعثمان قتله الغوغاء. الذين آآ ابن سبأ حمله على ذلك فدخلوا عليه في بيته وقتلوه. وآآ - [00:39:36](#)

اه قد كان الصحابة غافلون عن هذا بل كان هو ينهاى عن مناصرته ويحرج على من يأتي ويقول لا اكون اول من سفك الدماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صبر حتى قتل في بيته - [00:40:06](#)

صبرا رضي الله عنه. نعم. وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا - [00:40:26](#)

ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تظلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتظح عليه منه شيء. فتشطت نعم احسن الله - [00:40:46](#)

نعم. فانتشطت وانتظح عليه منه شيء. قال الاستاذ الامام ضعف شرب ابي بكر رضي الله تعالى عنه قصر مدته والانتظاح وشربه لوجود الردة في وقته كون الانسان من الامر مات الستر قاتل صار وقته كله قتال المرتدين - [00:41:06](#)

حتى ارجعه الى دين الله جل وعلا وقتل ما قتل منه ثم توفي ظاهر انه هذا هذا السبب في كونه اما عمر استتب الامر بامنه وكثرت الفتوح كثرت الخيرات ولهذا جاء اه - [00:41:36](#)

الرؤية الاخرى رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤيد هذا؟ نعم. ضعف شرب ابي بكر رضي الله تعالى عنه قصر مدته والانتظاح منه على علي رضي الله عنه ما اصابه من المنازعة في ولايته والله اعلم. وشواهد هذا الباب قد ذكرناها في كتاب الفضائل -

[00:41:56](#)

في كتاب دلائل النبوة عن الربيع بن سليمان انه كان يقول سمعت الشافعي يقول في الخلافة نبدأ بابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. ولا خلاف بين اهل السنة في ذلك. وانما - [00:42:16](#)

اول الامر خلاف في التفضيل بين علي وعثمان ثم استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان لما قال ايوب السقتيان من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجر والانصار لان تقديمه باجماعهم حتى بقي عبد الرحمن ابن عوف ثلاثة ايام - [00:42:36](#)

يشاور الناس كله يقول فما وجدت احدا يعدل بعثمان. فقدموه بالاجماع. صار امر مجمع عليه فيما بعد نعم. اما الخلافة فهذه لا يجوز ان يكون فيها خلاف ابو بكر ثم عمر استخلافه ابي بكر له ثم عثمان باجماع الصحابة - [00:43:06](#)

كونهم بايعوا ثم علي ان كان عالي في وقته صار فيه خلاف والاختلاف فتن نعم ثم سقى بسندي عن الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل وقيل الى ما تذهب في الخلافة؟ قال ابو بكر وعمر وعمر - [00:43:36](#)

عثمان وعلي فقيل له كأنك تذهب الى حديث السفينة قال اذهب الى حديث السفينة والى شيء اخر رأيت عليا في زمن ابي بكر وعمر لم يتسمى بأمر المؤمنين ولم يقم الجمع والحدود ثم رأيت بعد قتل عثمان قد فعل - [00:43:56](#)

على ذلك فعلمت انه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن له قبل ذلك. نعم. باب رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافة ابي بكر الصديق بعده. وبيان ما في الكتاب من الدلالة على صحة امامته - [00:44:16](#)

وامامة من بعده من الخلفاء الراشدين. هذا لا شك هذا فيه بل اه الدلائل على هذا واضحة كثيرة ولكن الخلاف فيه لاهل البدع مثل الرافضة مثل الزيدية ونحوهم اه هم الذي خالفوا فيها اما - [00:44:36](#)

السنة فليس عندهم في ذلك خلاف. بل الامر فيه واضح ومن التنبهات التي يقصدها مثل استخلافه على الصلاة. حتى لما راجعته

عائشة وامرت حفصة انها تراجعه غضب صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)

قال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فصار يصلي بالناس في مرضه حتى توفاه الله جل وعلا قالوا هذا اشارة الى ان هو الخليفة وقالوا انه رضي رضي له لدينا فلنرضاه - [00:45:16](#)

ما صار فيه شيء من التردد عند الانصار وبعضهم ثم اجمعوا على بيعته اما البقية فلا خلاف بينهم الا علي رضي الله عنه لانه كانت خلافته وقت فتنة واختلاف هذا امر واضح والادلة على هذا كثيرة. اذا ما نحتاج الى قراءة سئل باب اجتماع - [00:45:36](#)

المسلمين قال رحمه الله وفي الصحيحين حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ائتوني بكتاب لاكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. اختلفوا قال بعضهم - [00:46:06](#)

قوله هذا من اثار المرط بعضهم قالوا نأتي بارتياح لما اختلفوا قال قوموا عني اما انا فيه خير من ان توفيه. وقبله ايضا قالت عائشة وارساه قال له لو كان هذا وانا حي اصلي عليك. قالت كلاما يعني من غيرة النساء. ثم قال بل انا ورسة - [00:46:36](#)

ادع لي اباك واخاك لاكتب له كتابا حتى لا يقول قائل او يتمنى متمني ثم عدل عن هذا وقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. رأى انه تركهم بلا كتابة او - [00:47:06](#)

حتى يجتمعوا على ذلك والا لو اراد ان يكتم ما احد يمنعه كما يقوله الرافضة يقول ان عمر ابن الخطاب هو الذي منع الرسول ان يكتب الكتاب وكان يريد ان يكتب لعلي وكل هذه دعاوي باطلة - [00:47:26](#)

لا خلاف الادلة. نعم. باب اجتماع المسلمين على بيعة ابي بكر الصديق وانقيادهم لامامته وهو ابو بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن - [00:47:46](#)

القرشي التيمي رضي الله تعالى عنه وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات واوبو بكر بالصلح فقام عمر فقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر - [00:48:06](#)

والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فيقطعن ايدي رجال وارجلهم. فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا. والذي نفسي بيده لا - [00:48:26](#)

لا يذيقك الله عز وجل الموتين ابدا. ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك. فلما تكلم ابو بكر بكر جلس عمر فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله - [00:48:46](#)

فان الله حي لا يموت. وقال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. الاية كلها فنشج الناس بيبكون واجتمعت الانصار الى سعد ابن - [00:49:06](#)

عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير. فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح ذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر فكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما - [00:49:26](#)

اعجبني فخشيت الا يبلغه ابو بكر فتكلم وابلغ. وقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. قالوا ابن المنذر لا والله لا نفعل ابدا. منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر لا ولكن الامراء انتم الوزراء - [00:49:46](#)

هم يعني المهاجرون اوسط العرب دارا واعزهم احسابا فبايعوا فبايعوا عمر بن الخطاب او ابا عبيدة ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ عمر بيده - [00:50:06](#)

فبائعه وبايعه الناس. فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة؟ فقال عمر قتله الله. ورواه عبدالله ابن عباس عن عمر ابن الخطاب في قصة الفساد يعني ان السعد كان كان نائما او - [00:50:26](#)

مغطى لانه كان مريضا. اه لما صارت البيعة صار بعض الناس يقطعه. فلماذا قال قال قتله الله. لانه لم يقيم للبيع يبايع. ثم بعد ذلك بايع سعد كذلك علي بن ابي طالب ان تأخرت بيعة ثم بعد ذلك بعد ستة اشهر ارسل الى ابي - [00:50:46](#)

بكر ائتنا وقال له عمر لا تذهب اليه. قال بل ساذهب اليه. فذهب اليه وقال ان اعتذر له وقال ابايعك وقال له ابو بكر ليست بالبيت هنا البيعة في المسجد تأتي الى امام الناس وتبايع - [00:51:16](#)

اه جاء الى المقصود ان ابو بكر هو سيد الصحابة. ولم يقع شيء من الاشكالات لا ويكون عنده شيء من العلم وهو اعلم الناس برسول الله. ولهذا ينظر كيف لما كان عمر - [00:51:36](#)

كأنه يقول كل من قال ان الرسول مات سوف اضربه واعمل واعمل حتى جاء ابو بكر وتكلم قال هذا القول يقول لما سمعت كلام ابن عمر اسقط بي فاصبحت رجلي لا تحملي فسقطت في الارض. علمت انها انه حق انه - [00:51:56](#)

صلى الله عليه وسلم. كذلك لما خطب في في رجوعه من الحج حجة الوداع المكان الذي يقال له قدر قم الذي يتخذه الرافضة عيد ويزعمون انها الرسول انه امر مبايعة علي في ذلك الوقت وكلها كذب. يتعمدون الكذب. قال لهم في كما في - [00:52:16](#)

زيد ابن ارقم لانه ترك هذا الحديث طويل وقال ان عبدا خيره الله جل وعلا بين ما عنده وبين الدنيا فاغتر ما عند الله. فصار يبكي ابو بكر يتعجب الصحابة - [00:52:46](#)

ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ الرسول يخبر عن رجل انه خيره الله جل وعلا. فصار الرجل هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفهم ذلك ابو بكر صار يبكي ويقول بل نفديك يا رسول الله بأبائنا وبانفسنا. فالمقصود ان ابا بكر هو - [00:53:06](#)

يعلم الصحابة برسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الذي لم يتردد ولم يشك في قتال اهل جدة وهو الذي ثبت الصحابة ابو بكر رضي الله عنه هو افضلهم وهو اعلمهم بالله - [00:53:26](#)

جل وعلا وهو اقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا صار من العجيب انه خليفة رسول الله. ولا سمي بعده احد خليفة رسول الله. فلما سخط عمر قالوا له - [00:53:46](#)

تكون انت خليفة خليفة رسول الله. قال هذا تطويل ولكن انتم المؤمنون وانا اميركم. صار يسمى امير المؤمنين هكذا فالمقصود ان ابو بكر رضي الله عنه وافضل الصحابة كما اجمع عليه - [00:54:06](#)

العلماء نعم. ورواه عبدالله بن عباس عن عمر بن الخطاب في قصة السقيفة بمعنى ما روته فيه من الزيادة عن عمر قال فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي ولا - [00:54:26](#)

يقربني ذلك الى اثم احب الي من ان اؤمر على قوم فيهم ابو بكر. وزاد ايضا قال عمر فكثير اللغط وارتفعت الاصوات حتى اشفقت للاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط ابو بكر يده فبايعته - [00:54:46](#)

المهاجرون والانصار وقد ذكرناه في كتاب الفضائل بالتمام بعده اللي بعده بس الباب الذي يليه باب استخلاف ابي بكر لا عن نعيم ابن ابي هند عن من شريك سالم ابن عبيد قال مرض النبي مرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

ذكر الحديث لامر ابي بكر عنده قريب قريب اخر الحديث هذا بس. طيب بكرة اللي عندك بس اقرأ اللي عندك لا مهوب بعيد المقابلة تماما اقرأ بالصندوق اقرأ اي شيء اقرأ - [00:55:46](#)

نعم. وعن جر عن عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الانصار منا امير ومنكم امير. قال فاتاه ام عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما امر ابا بكر ان يصلي بالناس؟ قالوا بلى - [00:56:26](#)

قال فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر؟ قالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر. وعن سالم ابن عبيد قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في امره ابا بكر بالصلاة في امره ابا بكر بالصلاة - [00:56:46](#)

ثم في وفاته ثم في رجوع الناس الى امر ابي بكر في في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم في الصلاة عليه ثم في دفنه ثم في موضع دفنه ثم في امره بني عمه هذه هذه ليست من مواضع الخلاف في الواقع. انما - [00:57:06](#)

هذه الناس الذين يريدون ان ينشروا بين الناس ان الصحابة اختلفوا. يعني مشاورات والمداولة يسمونها خلاف. وليست الوقت خلاف. اتفقوا على هذا الشيء ولكن التشاور هذا الذي امرهم الله جل وعلا به. نعم. ثم في الصلاة عليه ثم في دفنه ثم في موضع دفنه ثم - [00:57:26](#)

وفي امر بني عمه بغسله ثم خروج المهاجرين الى الانصار. فقال قائل من الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر واخذ بيد ابي من له مثل هذه الثلاث التي لابي بكر؟ قال الله ثاني اثنين اذ هما في الغار. من هما؟ اذ يقول لصاحبه - [00:57:56](#)

من صاحبه لا تحزن ان الله معنا من كان الله معهما ثم بسط يدا ابي بكر وبايعه بايعه الناس بيعة حسنة جميلة. وعن ابي سعيد

الخدري قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء - [00:58:16](#)

الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى ان هذا الامر رجلا منكم والآخر منا قال فتتابع خطباء الانصار على ذلك فقام زيد ابن ثابت فقال ان رسول الله -

[00:58:36](#)

وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين. ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر

فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار. وثبت وثبت قائلكم ثم قال اما لو فعلتم غير ذلك - [00:58:56](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا عمر من قريش. الامر في قريش ولا ينازعهم فيه الا ظالم هذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم آ هذا الى

يوم القيامة من قريش ما دامت يعني منهم من يصلح بل - [00:59:16](#)

نعم قال فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وثبت قائلكم ثم قال اما له فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم اخذ زيد ابن ثابت بيد ابي

بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه فقام - [00:59:36](#)

من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه ثم لم يرى الزبير ابن العوام فسأل عنه حتى جاؤوا به قال ابن عمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [01:00:06](#)

حواري اردت ان تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وحدثنا وحدثنا عبد

الرحمن بن عوف وقال ثم ساق بسنده عن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف في هذه القصة قال ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعتذر

اليهم - [01:00:26](#)

الى علي والزبير ومن تخلف وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما وليلة قط ولو كنت فيها راغبا ولا سألت الله في سر ولا

علانية ولكني اشفقت من الفتنة ومالي في الامارة من راحة ولكن قلدت امرا عظيما ما لي به طاقة - [01:00:56](#)

ولا يدان الا بتقوية الله. ولوددت ان ان اقوى الناس مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما به وقال علي الزبير ما غضبنا

الا ان اخرنا عن المشاورة وانا نرى ابا بكر احق الناس بها بعد رسول - [01:01:16](#)

صلى الله عليه وسلم انه لصاحب الغار وثاني اثنين وانا لنعرف شرفه وكبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس

وكذلك رواه اسماعيل ابن ابراهيم عن عن اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن عمه موسى ابن عقبة - [01:01:36](#)

وكذلك ذكره محمد بن اسحاق ببسار بن مغازي وقال في اعتذار ابي بكر الى علي وغيره ممن تخلف عن بيعته اما والله ما حملنا على

ابرام ذلك دون ما من غاب عنه الا مخافة الفتنة وتفاقم الحدان. وان كنت لها لكارها لولا ذلك ما شهدت - [01:01:56](#)

شاهدها احد كان احب الي ان يشهدها منك الا من هو بمثل منزلتك ثم اشرف على الناس فقال ايها الناس هذا علي ابن ابي طالب لا

بيعة لي في عنقه وهو بالخيار من امره. الا وانتم بالخيار جميعا في بيعتكم اياي. فان رأيتم لي لها غيري فانا اول من - [01:02:16](#)

فلما سمع ذلك علي من قوله تحلل عنه ما كان قد دخله فقال لا حل لا نرى لها غيرك فمد يده فبايعه والنفر الذين كانوا معه وقال جميع

الناس مثل ذلك فردوا الامر الى ابي بكر وقالوا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لانه استخلفه - [01:02:36](#)

وعلى الصلاة بعده فكانوا يسمونه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هلك. طيب طيب تجاوز هذا بعده ثم شجر بين فاطمة.

نعم. ثم شجر بين فاطمة ابي بكر كلام بسبب الميراث. اذ لم - [01:02:56](#)

تسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب الميراث ما سمعه ابو بكر وغيره فكانت معذورة فيما طلبته وكان ابو بكر معذورا

فيما منع فتخلف علي عن حضور ابي بكر حتى توفيت ثم كان منه تجديد البيعة والقيام بواجباتها كما قال الزهري - [01:03:16](#)

لا يجوز ان يكون قعود علي في بيته على وجه الكراهية لامارته. ففي رواية الزهري انه بايعه بعد عظم حقه ولو كان الامر على غير ما

قلنا لك انت بيعته اخرا خطأ ومن زعم ان عليا بايعه ظاهرا وخالفه باطنا - [01:03:36](#)

فقد اساء الثناء على علي وقال فيه اقبح القول وقد قال علي في امارته وهو على المنبر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال ابو بكر ثم عمر ونحن نزعم ان عليا كان لا يفعل الا ما هو حقه - [01:03:56](#)

ولا يقول الا ما هو صدق وقد فعل في في مبايعة ابي بكر ومؤازرة عمر ما يليق بفضله وعلمه وسابقته وحسن عقيدته وجميل نيته في اداء النصح للراعي والرعية وقال في فضلها مانع ما نقلناه في كتاب الفضائل فلا معنى - [01:04:16](#)

من قال بخلاف ما قال وفعل وقد دخل ابو بكر الصديق على فاطمة في مرض موتها وترضاها حتى رضيت عنه فلا طائل لسخط غيرها ممن يدعي موالة اهل البيت ثم يطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهجن من من يواليهم - [01:04:36](#)

ويرميه بالضعف والعجز واختلاف السر والعلانية في القول والفعل وبالله العصمة والتوفيق. هي فاطمة رضي الله عنها اتت الى ابي بكر وقالت تريد يعني ارث ابي. قال لها صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. قال بهذا وآ - [01:04:56](#)

غضبت فاطمة لاجل ذلك. فابو بكر هو الذي معه الحق ولكن يعني هو واسترضاها لانها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت رضيت فهذا المطلوب وان لم تكن ترضى فلا نوم على ابي بكر. لان ابا بكر رضي الله عنه - [01:05:26](#)

بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة. آ الذي تركه صلى الله عليه وسلم هو في سبيل الله والا فقد توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بستة اصع شعير. فكت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لانه لم يترك مال - [01:05:56](#)

وانما ترك ما افاءه الله عليهم من بني النضير. وهو في سبيل الله. نعم وعن الشعبي قال لما مرضت فاطمة اتاها ابو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال علي يا فاطمة هذا ابو بكر يستأذن عليك - [01:06:26](#)

فقال اتحب ان اذن له؟ قال نعم. اذنت له فدخل عليها يترضاها وقال والله ما تركت الدار والاهل والعشيرة الا ابتغاء مرضات الله ومرضاة رسوله ومرضاةكم اهل البيت. ثم ترضاها حتى رضيت - [01:06:46](#)

وعن زيد بن علي بن الحسين بن علي انه قال اما انا فلو كنت مكان ابي بكر لحكمت بمثل ما حكم به ابو بكر في واما حديث الموالة فليس فيه ان صح اسناده نص على ولاية علي بعده فقد ذكرنا من طريقه في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي - [01:07:06](#)

صلى الله عليه وسلم من ذلك وهو انه لما بعثه الى اليمن كثرت الشكاة عنه واظهروا بغضه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر اختصاصه وبمحبته اياه ويحثهم بذلك على مودته وموالاته. وترك معاداته فقال من كنت وليه فعلي وليه. وفي بعض الروايات - [01:07:26](#)

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه والمراد به ولاء الاسلام ومودته وعلى المسلمين ان يوارى بعضهم بعضا ولا يعادي بعضهم بعضا وهو في معنى ما ثبت عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرع النسمة - [01:07:46](#)

انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. وفي حديث بريدة حين شكى عليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتبغض عليا؟ فقلت نعم. فقال لا تبغضه واحبه وازدد له حبا. قال بريدة فما كان - [01:08:06](#)

من الناس احد احب الي من علي بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق بسنده عن الربيع بن سليمان انه كان يقول يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب من كنت مولاه فعلي مولاه يعني بذلك ولاء الاسلام - [01:08:26](#)

ذلك قول الله عز وجل ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لمولى لهم. واما قول عمر ابن الخطاب لعلي اصبحت مولى كل كل مؤمن يقول ولي كل مسلم ثم ساق بسنده الشيخ من باب استخلاف ابي بكر - [01:08:46](#)

لعمر بن الخطاب اخبرنا ابو بكر استخلاف ابي بكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اخبرناه ابو بكر احمد ابن الحسن قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا يحيى ابن ابي طالب قال حدثنا شباب اخبر الفضيل بن مرزوق فذكره واما حديث سعد ابن ابي وقاص ان النبي - [01:09:06](#)

وسلم خلف عليا في غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال اما ترضى ان تكون من مني بمنزلة هارون من

موسى غير انه لا نبي بعدي. وفي رواية معي. فانه لا يعني به استغلابه بعد وفاته وانما - [01:09:36](#)
يعني باستخلافه على المدينة عند خروجه الى غزوة تبوك. كما استخلف موسى هارون عند خروجه الى الطور. وكيف يكون المراد به
الخلافة ثبت بعد موته وقد مات هارون قبل موسى. ثم الجواب عن هذا وعن جميع ما روي في معناه ما روينا عن الحسن بن علي -
[01:09:56](#)

ابن ابي طالب من تنزيه علي رضي الله عنه عن كتمان ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قاله اخوه عبدالله ابن
الحسن فانا رويناه عنه انه قال من هذا الذي يزعم ان عليا كان مقهورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامور لم ينفذها
فكفى - [01:10:16](#)

اجراء على علي ومنقصة بان يزعم قوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر فلم ينفذه. ثم ساق عن علي بن ابي طالب بان
رسول الله وسلم لم يستخلف احدا بعد وفاته في احاديث قد ذكرناها في مرض النبي صلى الله عليه وسلم في اخر كتاب الدلائل -
[01:10:36](#)

باب استخلاف ابي بكر وعمر ثم قال المصنف باب استقلاب ابي بكر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. اه. وهو ابو حفص عمر بن
الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله - [01:10:56](#)
ابن رزاح ابن عدي ابن كعب القرشي العدوي رضي الله عنه. ثم ساق بسنده عن عبد الله ابن مسعود انه قال افرس الناس ثلاثة الملك
حين تفرس بيوسف والقوم فيه زاهدون والمرأة - [01:11:16](#)

تفرست في موسى فقالت لابيها يا ابتي استأجر ما استأجرت. نعم كلام ابن مسعود يعني. نعم. يا ابتي التاجير ان خير من استأجرت
القوي الامين. بعد بعده. وابو بكر حين تفرس في عمر فاستخلفه. هم. ثم سقى بسنده - [01:11:36](#)
عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها
اني قد علمت انكم كنتم تصفون مني شدة وغلظة وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:56](#)

فكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله تبارك وتعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم. وكنت بين يديه كالسيف المسلول. الا ان يغمدي او
ينهاني عن امر فاكف والا اقمتم على الناس بمكاني لينه فلم ازل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى - [01:12:16](#)
الله وهو عني راض. فالحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد. ثم قد قمت ذلك المقام مع ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلم بعده وكان من قد علمتم في كرمه ودعته ولينه فكنت خادمه كالسيف المسلول على الناس بين يديه - [01:12:36](#)
شدتي بليته الا ان يتقدم الي فاكف والا جدمت فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض. فالحمد لله على ذلك كثيرا وانا به
اسعد. ثم صار امركم الي اليوم وانا اعلم انه - [01:12:56](#)

يقول قائل كان يشدد علينا والامر الى غيره فكيف به اذا صار اليه؟ واعلموا انكم قد عرفتموني وقد عرفت بحمد الله من سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم ما عرفت وما اصبحت نادما على شيء يكون كنت احب ان يسأل رسول الله - [01:13:16](#)
وسلم الا وقد سألته واعلموا ان شدتي التي كنتم ترون مني قد زادت اضعافا. اذ كان الامر الي على الظالم والمعتدي اخذ للمسلمين
لضعيفهم من قويهم. واني بعد شدة تلك واضع خدي بالارض باهل الكفاف والكف منكم والتسليم. واني - [01:13:36](#)
لا ابالي فيما كان بيني وبين احد منكم شيء في اجسامكم. هم. ان امشي معه الى من احببتم منكم فينظر فيما بيني وبينه. فاتقوا الله
عباد واعينوني على انفسكم بكفها عني واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضار النصيحة فيما ولاني الله -
[01:13:56](#)

ثم نزل قال ابن المشيب فوالله لقد وفي بما قال وزاد في موضع الشدة على اهل الريبة والظلام والرفق باهل الحق من كانوا ثم سقى
بسنده عن قيس الخارقين قال سمعت عليا يقول على هذا - [01:14:16](#)
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني ابو بكر وثلاث عمر ثم اصابتنا فتنة فهو ما شاء الله. وكذلك رواه عبد خير عن علي وقال
فيه يعفو الله عن من شاء ثم ساق بسنده عن ابراهيم قال ضرب - [01:14:36](#)

علقمة هذا المنبر وقال خطبنا علي على هذا المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر ما شاء الله ان يذكره ثم قال بلغني ان ناسا يفضلونني على ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاه قبت فيه ولكن اكره ولكن - [01:14:56](#)

العقوبة قبل التقدم. ومن قال شئ من ذلك فهو مفتر. عليه ما على المفتر ان خير الناس الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر واحداثنا بعدهما واحداثنا يفعل الله فيها اظنه قال - [01:15:16](#)

ما احب ولهذا شواهد عن علي ذكرناها في كتاب الفضائل يعني قوله قبل التقدم يعني قبل الاعلام بذلك والاخبار قصده التقدم ان يخبرهم اولا حتى ما يكونوا القائلين عذر او حجة فيقول اني ما تقدمت اليكم قبل هذا والا لعاقبت الذي يفضل - [01:15:36](#)

على ابي بكر وعمر. اه كان في وقت علي رضي الله عنه من يتشيع لهم وهو الذي الذين يسمونه الشيعة في اصطلاح المحدثين. وهم الذين فضلوا حاليا على عثمان هؤلاء هم الشيعة وهم من اهل السنة بالواقع لان هذه - [01:16:06](#)

كما يقول شيخ الاسلام ليست من المسائل التي يضل فيها وانما المسائل التي يضل فيها مسألة من قدم هنيا على عثمان في الخلافة فهو مثل ما قال ايوب ظلوا من حمار اهله. اما ثم استقر امره امر اهل السنة على ان - [01:16:36](#)

تفضيل على حسب الخلافة. ما مقدم على علي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما ان وضع عمر على سريره تكنفه والناس يدعون ويصلون عليه فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب فقال والله ما - [01:17:06](#)

خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عملي منك. وان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبك. ان كنت اسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهب انا وابو بكر وعمر. وخرجت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر. فان كنت لارجو ان - [01:17:36](#)

ان يجعلك الله معهما وعن عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه انه قال ما رأيت هاشميا من علي بن الحسين سمعت علي بن الحسين وهو يسأل كيف كانت منزلة ابي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاشار بيده الى القبر ثم - [01:17:56](#)

قال منزلتهما منه الساعة ورواه يعقوب ابن محمد الزهري ابن محمد الزهري عن عبدالعزیز وقال في الجواب كمنزلتهما منه هما ضجيعان وعن ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت ابشر بالجنة يا امير المؤمنين - [01:18:16](#)

اسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راب ولم يختلف في خلافتك اثنان وقل - [01:18:36](#)

تلك الشهيدة فقال اعد علي فاعدت عليه فقال والله الذي لا اله غيره لو ان لي ما على الارض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع. زاد فيه غيره عن ابن عباس ووليت فعدلت. المطلع - [01:18:46](#)

يعني حينما يوضع الانسان في قبره ويطلع على ما اعد له وعلى اعماله اذا كان عمر يقول مثل هذا كيف بغيره؟ ولكن معلوم كل من كان لله اتقى فهو له اخوة. فهو منه اخوة. نعم. وقال فيه سماك الحنفي عن ابن عباس ابشري يا امير - [01:19:06](#)

للمؤمنين فان الله قد مسر بك الامصار ودفع بك النفاق وافشى بك الرزق وفيه وقال فيه ابن ابي مليكة مرة عن ابن عباس ومرة عن المسودة بن المخزومة ان ابن عباس قال له لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتته ثم - [01:19:36](#)

فارقك وهو عنك ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبتته فارقكه عن قراب وصحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولا ان فارقتهم لتفارق انهم وهم عنك راضون. نعم. باب استخلاف استخلاف عثمان بن عفان رضي الله تعالى - [01:19:56](#)

وهو ابو عبد الله وقيل ابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس بن عبد المناف القرشي الاموي وعن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت - [01:20:16](#)

فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر. ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر. ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرعينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمًا. وعن ابي بكر - [01:20:36](#)

عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذات يوم ايكم رأى رؤيا فذكر معناه ولم يذكر الكراهية وقال استاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [01:20:56](#)

سأه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. وعن عمرو عمرو ابن ابان ابن عثمان عن جابر عبد الله ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالحا ابا بكر ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم وانيط عمر بابي بكر وانيط عثمان -
[01:21:06](#)

عمر قال جابر فلما قمنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم. فاما ما ذكر من موت بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم. وعن عمرو ابن ميمون قال - [01:21:26](#)
رأيت عمر ابن الخطاب فذكر الحديث في مقتله قال فقالوا اوصي امير المؤمنين استخلف فقال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء
النفر؟ او والرهق الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحتة سعدا
وعبدالرحمن بن عوف وقال - [01:21:46](#)

يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كالتعزية له. فان اصابتم المرأة سعدا فهو ذلك. والا بايكم ما امر فاني لم اعزله من
عجز ولا خيانة وقد وقال اوصي الخليفة - [01:22:06](#)
من بعدي فذكر وصيته بالمهاجرين الاولين ثم بالانصار ثم باهل الامصار ثم بالاعراف ثم باهل الذمة ثم ذكر دفنه ثم قال فلما فرض من
دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهد. فقال عبدالرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم. قال الزبير قد جعلت امري الى علي - [01:22:26](#)
وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان. وقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن. فقال عبد الرحمن ايكم يبرأ من هذا الامر؟ فنجعله
اليه والله عليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلكم في نفسه وليحرصن على صلاح الامة. قال - [01:22:46](#)
افأسكت الشيخان؟ فقال عبد الرحمن الا تجعلونه الي؟ والله علي ان لا الوا عن افضلكم قال نعم. قال فاخذ بيد احدهما فقال لك من
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدم في الاسلام ما قد علمت. والله - [01:23:06](#)

عليك لان انا امرتك لتعدلن ولئن انا امرت عثمان لتسمعن وتطيعين ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه. ورواه المسود بن مخرمة وقال - [01:23:26](#)
فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعل من على نفسك
سبيلا. قال واخذ بيد عثمان فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده. فبايعه عبد الرحمن - [01:23:46](#)
الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد المسلمون وهذا بعد ان شاور عبدالرحمن الناس ثلاثة ايام لا يخلو به رجل ذوي رأي فيعدل
بعثمان. نعم. وعن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:06](#)
لا نعدل بعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا بابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
وعن محمد ابن ابي الصحيحين عن حديث عبد الله ابن عمر كنا نخير - [01:24:26](#)
والرسول صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا يقول افضلنا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعون فيسكت. نعم. على ما يظهر لهم ظاهر لهم - [01:24:46](#)

وعلى كل حال انه الكلام في الخلافة في الاستخلاف اما الفضائل فالفضائل ايضا لها يعني مثل ما مضى انها بعضهم افضل ببعض بل
الرسول فضل الله بعض كما قال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فكل من كان اقرب الى الله بالتقى - [01:25:06](#)
بالله جل وعلا وبصفاته يكون افضل عند الله جل وعلا ولكن الصحابة كلهم اهل واهل تقدم لصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالانفاق في سبيل الله في وقت آآ - [01:25:36](#)
اهل الارض كلهم. حتى استتب الامر وثبت ثم بعد ذلك نظر في الارض يجاهدون فلم يبق في المدينة منهم الا قلة. وماتوا في بلاد
متفرقة كلهم جهاد في سبيل الله. رضي الله عنهم. فهو لا يبغضهم الا منافق - [01:25:56](#)

والا انسان ليس من الاسلام بشيء. نعم. وعن محمد بن الحنفية قال قل لابي يعني عليا اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم؟ قال ابو بكر. قال قلت ثم من؟ قال ثم عمر. قال ثم خشيت ان اقول ثم من - [01:26:26](#)
فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابي قال ما انا الا رجل من المسلمين وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط. فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة. فاذا ابو بكر ثم جاء رجل - [01:26:46](#)

آخر يستأذن فقال اذا له بشر بالجنة فاذا عمر ثم استأذن رجل اخر فسكت هنيهة ثم قال قال له ابشره بالجنة بعد بلوى تصيبه فاذا عثمان قال حماد فحدثني علي ابن الحكم وعاصم الاحول انه ما سمع ابا عثمان - [01:27:06](#)
عن ابي موسى نحو من هذا غير ان عاصما زاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه فلما اقبل عثمان - [01:27:26](#)

غطاهما وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادع لي او لي تلي اه ادعوا لي او ليت عندي رجلا من اصحابي. قالت قلت ابو بكر؟ قال لا. قلت عمر؟ قال لا. قلت - [01:27:36](#)

ابن عمك علي قال لا. قلت فعثمان؟ قال نعم. قالت فجاءه عثمان فقال قومي. قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان لو لونوا عثمان ولونوا عثمان اي تغير فلما كان يوم الدار قلنا على - [01:27:56](#)

تقاتل؟ قال لا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا فانا صابر. نفسي عليه. وروينا في حديث ابن عمر وابي هريرة تغطية رجله او ركبته انه قيل قيل له دخل ابو بكر فلم تغطها ودخل عمر لم ترد فلما دخل عثمان غطيتها قال - [01:28:16](#)

ولا استحي من رجل تستحي منه الملائكة. نعم. وروينا في حديث ابن عمر وابي هريرة عبد الله ابن حوالة ومرة ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها و اشار الى عثمان بانه يكون فيها على الحق او قال على الهدى. وفي رواية - [01:28:46](#)
في بعضهم عليكم بالامير واصحابه. و اشار الى عثمان ابن عفان وفي كل ذلك مع ما ذكرناه في فضائل دلالة على صحة خلافته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال اخبرنا الربيع ابن سليمان قال اخبرنا الشافعي وهو يحتج -

[01:29:06](#)

في تثبیت خبر واحد قال وما اجمع المسلمون عليه من ان يكون الخليفة واحدا فاستخلفوا ابا بكر ثم استخلف استخلف ابو بكر ان عمر ثم استخلف ابو بكر عمر ثم عمر اهل الشورى ليختاروا واحدا فاختر عبد الرحمن عثمان بن عفان - [01:29:26](#)

روينا عن الشافعي انه كان يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وكذلك روي عن ابن الحكم عن الشافعي وروي عن الربيع في رواية اخرى عن الشافعي انه قال افضل الناس بعد - [01:29:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. وروينا عن ابي ثور عن الشافعي انه قال ما اختلف احد من الصحابة والتابعين في تفضيله ابي بكر وعمر بتقديمهما على جميع الصحابة وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان ونحن لا نخطئ

ونحن لا - [01:30:06](#)

واحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فعلوا. وقد ذكرنا في كتاب الفضائل وروينا عن جماعة من التابعين واتباعهم نحو هذا وباللغة التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:30:26](#)